

عُدْتُ إِلَى قَرْيَتِي بَعْدَ طَوْلِ غِيَابٍ عَنْهَا، فَأَحْزَنْتَنِي مَا وَقَعَ عَلَيْهَا مِنْ تَغْيِيرٍ؛ الْأَرْضِي الْخِصْبَةُ صَارَتْ بُورًا،
أَشْجَارُ الزُّيْتُونِ وَاللِّيمُونِ جَفَّتْ أَغْصَانُهَا
جَلَسْتُ عَلَى صَخْرَةٍ أَتَأَمَّلُ أَشْجَارَ الزُّيْتُونِ، فَمَرَّ بِي شَيْخٌ هَرِمٌ يَعْتمِدُ عَلَى عَصَا عَوْجَاءَ، حَبِيبَتُهُ قَرَدٌ التَّحِيَّةُ وَأَقْبَلَنِي
نَحْوِي، جَلَسَ، ثُمَّ تَنَهَّدَ وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ الَّتِي تَرَاهَا حَرَابًا، كَانَتْ مِنْذُ عَشْرِينَ عَامًا رَوْضَةً خَضْرَاءَ، يَرَى أَهْلُهَا
السَّعَادَةَ فِي خِدْمَةِ الْأَرْضِ وَفَلْحِهَا، يَسْقُونَهَا بِعَرَقِهِمْ، ثُمَّ شَرَعَ الشَّبَابُ يَهْجُرُونَ الْأَرْضَ وَيَنْسَلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ طَمَعًا فِي
الْحَيَاةِ النَّاصِحَةِ. إِضْتَفَدُوا أَنْ الْأَضْوَاءَ الْبَرَاكَةَ سَتَفْتَحَ لَهُمْ بَابَ النِّعَمِ، سَكَنُوا الْبُيُوتَ الْقَصْدِيَّةَ عَلَى هَوَامِشِ الْمَدِينِ، صَارُوا
يَسْتَرُونَ بَلْ يَسْتَهْمُونَ الْفَوَاكِهَ وَالْخَضَرَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، اسْتَبَدَّلُوا الْهَوَاءَ الطَّلَقَ بِخَانَ الْمَصَانِعِ، وَالْعَاقِبَةَ بِالْعِلَّةِ...
أَنْظُرْ يَا وُلْدِي، أَشْجَارُ الزُّيْتُونِ تَسْتَعْيِثُ، إِنَّهَا صَامِدَةٌ، صَامِدَةٌ، تَنْتَظِرُ عَوْدَتَهُمْ».

عن مصطفى لطفى المنفلوطي (بتصرف)

الأسئلة

(أ) حول الفهم: (3 نقاط)

- 1- ضغ عُنُونًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.
- 2- لِمَاذَا هَجَرَ الشَّبَابُ قَرْيَتَهُمْ؟
- 3- اسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ مُرَادِفًا لِكَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ: بَدَأَ - الْمَرْضُ، ثُمَّ وَظَّفَهُمَا فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِشْرَافِكَ.

(ب) حول اللغة: (3 نقاط)

- 1- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ حَطِّ فِي النَّصِّ: الْأَرْضِ - الْأَضْوَاءَ.
- 2- حَوِّلِ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ إِلَى صِيغَةِ الْمُنَى الْغَائِبِ: (أَقْبَلَ نَحْوِي، جَلَسَ، ثُمَّ تَنَهَّدَ).
- 3- اِمْلَأِ الْجُنُودَ مُسْتَعِينًا بِالنَّصِّ:

اسم ممدود	فعل أجوف	فعل من الأفعال الخمسة	اسم مقصور

4- اِمْلَأْ: لِمَاذَا كُتِبَتِ النَّاءُ مَرْبُوطَةً فِي كَلِمَةِ: " الْقَرْيَةُ "؟

(ج) الوضعية الإماجية: (4 نقاط)

الزَّيْفُ جَمِيلٌ، بَيْئَتُهُ خَالِيَةٌ مِنَ التَّلَوُّثِ، وَالْحَيَاةُ فِيهِ هَادِيَةٌ وَبَسِيطَةٌ.
أَكْتُبْ فِئْرَةً (مِنْ 8 إِلَى 12 سَطْرًا) تَصِفُ فِيهَا جَمَالَ الطَّبِيعَةِ فِي الزَّيْفِ، مُحَبِّبًا لِزَمَلَائِكَ الْعَيْشَ فِيهِ، مَوْظِفًا أَسْلُوبًا
تَعْجُوبِيًّا.